الغربية بحدود ٦٢ ٪ بالنسبة للمجموع العام . انظر الجدول رقم (٥) .

اتجاهات حول الزيادة الطبيعية للسكان في الاراضي المحتلة وتقديرات السكان : من الملاحظ ان هناك اتجاه لتناقص نسبة الزيادة الطبيعية للسكان العرب في فلسطين المحتلة والسبب في ذلك على ما يبدو هو الرقابة على الانجاب بالنسبة للنساء المتعلمات ، تلك الرقابة التي سببتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الاسرة العربية في الاراضي المحتلة . ونجد انه من المفيد ذكر بعض البيانات التي اوردها غاد زيلبرمان « حول عدد اطفال المرأة العربية في اسرائيل في فترة اخصابها » — دائرة المعارف العبرية ، مجلد الملاحق ،ص ٤٢١ . وهي التالية « ان المعدل هو ٧ اطفال لكل امرأة عربية ، والنسبة في القرى هي ٨ وفي المدن المختلطة هي ٥ ولدى النساء اللاتي درسن تسع سنوات او اكثر ٣ — معدل المرأة اليهودية هو ٣،٣٦ — » .

ان كل الدراسات الاحصائية التي قام بها الاسرائيليون لتحليل الاوضاع السكانية في فلسطين المحتلة ، تظهر تخوف اليهود من ارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية للسكان العرب التي تؤدي على مدى طويل الى تساوي نسبة سكان اليهود من جهة ونسبة السكان غير اليهود — العرب — من جهة ثانية .

أما بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يعيش قضية وجود ونضال من اجل هذا الوجود ، ويقدم باستمرار خيرة شبابه شهداء الواجب والقضية ، فاننا نرغب وندعو ان لا يكون تعلم المرأة الفلسطينية سببا في تقلص نسبة الزيادة الطبيعية للسكان وانما ان يكون مصدرا لاعداد طاقات بشرية جديرة بحمل راية الكفاح حتى النصر .

الواقع ان اسرائيل تعيش خوف التضخم السكاني للشعب الفلسطيني وتسعى جاهدة عن طريق التهجير في انقاص الزيادة الطبيعية للسكان العرب في فلسطين . فبالرغم من الحث على هجرة اليهود الى اسرائيل والى ارتفاع الزيادة الطبيعية لليهود في اسرائيل من جهة والى تهجير السكان العرب من اسرائيل من جهة ثانية فان نسبة غير اليهود سترتفع الى ١٥،٩ ٪ وذلك حسب تقديرات المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل وضمن فرضية ٢٥ الف مهاجر يهودي الى اسرائيل في السنة .

جدول رقم (٥)
تقدير عدد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة
بعد حرب حزيران ١٩٦٧ (ما عدا الجولان)
١٩٧٣ حتى ١٩٩٠ بالآلاف

السنوات	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠
المناطق						
الضفة الغربية	٦٥٦،٣	٦٧٢	٦٨٨،٢	٧٦٨	٨٥٧،١	٩٥٦،٥
قطاع غزة وشمال سيناء	٤٠٢،٣	٤١٢	٤٢١،٨	٤٧٠،٧	٥٢٥،٣	٥٨٦،٣
المجموع	١٠٥٨،٦	١٠٨٤	١١١٠	١٢٣٨،٧	١٣٨٢،٤	١٥٤٢،٨

من الجهة الاقتصادية ، ان التركيب السكاني او البنية السكانية للشعب الفلسطيني ، هي بنية فتية وتشكل عبئا اقتصاديا على اسرائيل وخاصة اذا فكر الصهاينة بصهر هذه الفئة في المجتمع الاسرائيلي — ٥٢ ٪ من السكان العرب في اسرائيل دون سن الـ ١٤ و٨ ٪ فوق الـ ٦٥ أي ان ٦٠٪ من السكان هم خارج قاعدة اساس اختيار القوة العاملة ، أما بالنسبة لليهود فـ ٣٢ ٪ فوق الـ ١٤ ، و٦ ٪ فوق الـ ٦٥ اي ٣٨ ٪ هم خارج قاعدة اساس اختيار القوة العاملة . اما بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة بعد حرب ٦٧ فالتركيب السكاني يختلف جذريا وذلك بسبب الظروف التي عاشتها المنطقة وبالاخص عامل التهجير ، وقد دلت الاحصاءات الاخيرة ان ٥٢ ٪ من سكان الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ هم فوق الـ ١٤ سنة وهذا ما يعطي المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران طابعا انتاجيا اكثر منه استهلاكيا . اذن فبالاضافة الى المشاكل الاقتصادية الناتجة عن وجود مجتمع اسرائيلي غير متجانس (اليهود المهاجرون من بلدان متقدمة ، اليهود المهاجرون من البلاد النامية ، اليهود الذين ولدوا